



ابتسم فانت في مدينة الأقصر

الأقصر وتجاوبهم مع هذه الملحمة. ولقد حضرت لقاء السيد اللواء/ سلمى سليم مع هذه المجموعة من البراعم واستمعت إلى أسئلتهم الصريحة وإجابات والد تربوى احتواهم أعجب بأسئلتهم ورحب بالاجابة عليها بنفس البساطة وقوة الاقناع التي يتعامل بها مع الجميع وقد أهدى سيادته درع مدينة الأقصر كهدية تذكارية للمدرسة وكذلك للدكتور نادر رياض رئيس مجلس إدارة شركة بافاريا مصر تشجيعاً لهذه المبادرة الوطنية.

على ظهور المراكب يحتضنهم وكذا في معبد حتشبسوت وفي الكرنك يوزعون أعلام مصر على الأهالي والسائحين وقد ملأوا المدينة الصامتة صخباً فتساءلت عن هذه البراعم المصرية فعلمت أنهم أطفال تلاميذ مدرسة الدكتور نادر رياض بالعياط والتي بدأت هذه المبادرة بتنظيم هذه الرحلة بالطائرة ونظمت إقامة الطلبة بأحد فنادق الأقصر لحوالى مائة من التلاميذ والمشرفين والعاملين بشركة بافاريا وهو الأمر الذى انعكس مردوده بمشاركة أهالى

عند نزولى إلى المدينة وتجوالى فى شوارعها ورؤية أبواب الرزق الموصدة والهدوء الذى يلف المدينة لم أستطع الابتسام ولكن قطع على هذا السكون فجأة ضجيج عشرات الحناطير تحمل أطفالاً يلوحون بأعلام مصر ويشدون بأغنية محببة إلينا جميعاً: (لقصر بلدنا بلد سواح فيها الأجانب تتفسح)..

اجتاحنى شعور فياض إذا ها هو الأمل يشرق من جديد والزهور تتفتح مع قطرات الندى.

تجددت رؤيتى لنفس الأطفال